

الفصل الثاني

الاختبارات التحصيلية وأنواعها:-

تعريف الاختبارات :- هي طريقة منظمة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة معينة من خلال إجابات الطالب على عينة من المثيرات (الأسئلة) التي تمثل السمة.

أهمية الاختبارات :-

١. تزود المعلم بالتغذية الراجعة (طريقة تدريسه - الوسائل التعليمية - طريقة التقويم - الأهداف أعلى من المستوى).
٢. وسيلة جيدة للتعلم (الطالب يعلق في ذهنه أسئلة الاختبار).
٣. وسيلة المعلم الوحيدة لتصنيف الطلاب إلى مستويات (ناجح - راسب إلخ).
٤. معرفة قدرات كل طالب وبالتالي علاج الضعيف.

أنواع الاختبارات :-

١. اختبارات شفوية.
٢. اختبارات مقالية.
٣. اختبارات موضوعية.
٤. اختبارات الأداء .

اولا - الاختبارات الشفوية:- ويقصد بها توجيه السؤال شفويًا وأخذ الإجابة شفويًا

وتعد من أقدم الاختبارات في العالم، ولا زالت مستخدمة الى الان لاسيما في (تلاوة القرآن - الشعر - أبحاث التخرج) اللفظ الصحيح للكلمات .

ومن استخداماتها:-

١. مع الصغار.
٢. في المواد التي يصعب تحديد التحصيل بطريقة كتابية كما سبق.
٣. في اختبار الموظفين في الشركات والمؤسسات.
٤. إذا كان العدد قليلاً.
٥. معرفة شخصية الطالب.

مميزاتها:-

- ١ - لا تسمح بالغش.
- ٢ - يتلقى الطالب تغذية راجعة فورية مما يوفر له فرصة للتعلم.
- ٣ - مواجهة الطالب للمعلم تعود الطالب على الجرأة والشجاعة وتعرف المعلم بجوانب شخصية الطالب.
- ٤ - معرفة سرعة البديهة عند الطالب وقدرته على استدعاء المعلومات.

عيوبها:-

- ١ - تحتاج إلى وقت طويل خاصة إذا كان العدد كبيراً.
 - ٢ - لا توفر العدالة في توزيع الأسئلة (طالب سؤاله صعب وآخر سهل).
 - ٣ - ذاتية الفاحص تلعب دوراً هاماً يصعب ضبطه.
 - ٤ - غير شاملة لمحتوى المادة.
- ومن اجل تحسين الاختبارات الشفوية يجب العمل بما يأتي:-
- ١ - أن يقوم بالاختبار أكثر من واحد توخياً للدقة والموضوعية والبعد عن الذاتية.
 - ٢ - زيادة عدد الأسئلة بحيث تغطي جميع المفحوصين.
 - ٣ - تعدد الأسئلة للطالب بما يغطي أكثر من جزء من المادة.

ثانياً - الاختبارات المقالية:- يقصد بالاختبار المقالي هو كل اختبار تتطلب إجابته طريقة إنشائية مقالیه. ويطلق عليها التقليدية.

أنواعها:

- أ - اختبارات ذات إجابة قصيرة (مقيدة).
 - ب - اختبارات ذات إجابة طويلة (حرة).
- مثل (وضح، اشرح، ناقش)

مميزاتها :-

- ١ - سهولة الإعداد والتحضير.
- ٢ - تعطي الطالب حرية في ترتيب وعرض الأفكار وتقديم الإجابة كما يراها هو.
- ٣ - تقيس قدرات عقلية عليا (تحليل - تركيب - تقويم).
- ٤ - لا تخضع للتخمين، فلا بد أن يكون الطالب دارساً وفاهماً لما درس.
- ٥ - تزويد الطالب بخبرات تعليمية جيدة حيث الاختبار في حد ذاته يعطي فرصة للربط ومراجعة المعلومات.

عيوبها:-

- ١ - عدم الصدق لأنها لا تغطي المادة بشكل جيد.
- ٢ - تتأثر بذاتية المصلح من خلال أثر الهالة.
- ٣ - لا تحتاج إلى وقت طويل لتصحيحها.
- ٤ - يلعب الحظ دوراً كبيراً حيث قد يركز الطالب على موضوعات ويهمل أخرى فيكون الاختبار مما ركز عليه.
- ٥ - قد يخرج الطالب عن جوهر الموضوع لا سيما في الأسئلة المفتوحة.
- ٦ - تعزز الحفظ والاستظهار حتى لا يضيع الطالب الوقت.

كيفية تحسينها:-

- ١ - محاولة وضع أسئلة تغطي المادة بشكل شامل.
- ٢ - التغلب على ذاتية المصحح من خلال ما يلي:
 - أ - إخفاء أسماء الطلاب.
 - ب - وضع إجابة نموذجية لكل سؤال وتحديد عناصر إجابته وتوزيع درجة كل عنصر.
 - ج - تصحيح سؤال لجميع الطلاب ثم السؤال الثاني ثم الثالث وهكذا مما يساعد المعلم على العدالة في التصحيح.
 - د - يعيد النظر في الأوراق التي رسبت.

٣ - جعلها تقيس مستويات عليا لا تعتمد على الحفظ بل التحليل والتقييم.

الأسس المتبعة في الأسئلة المقالية :-

١ - تخصيص وقت كاف لكتابة الأسئلة (قبل ٣ أيام ثم يعيد النظر فيها لأن علاماتها كثيرة ومجال الخطأ فيها فادح).

٢ - صياغة الأسئلة بطريقة واضحة ومحددة.

٣ - تجنب الأسئلة الاختيارية لأن فيها بعض المحاذير مثل (وضع الطالب موضوع القلق والارتباك).

٤ - يزيد المعلم عدد الأسئلة ويجعل إجاباتها قصيرة حتى يستطيع تغطية كم كبير من المادة.

٥ - أن تتناسب أسئلة المعلم مع الأهداف التعليمية التي قدمها المعلم فلا يجوز أن يكون التعليم منصباً على الحفظ والتذكر بينما الامتحان قائم على التحليل والتركيب.

٦ - وضع مقدار العلامة بجوار كل سؤال ليركز على السؤال ذا الدرجة الكبيرة.

٧ - إعطاء الوقت الكافي للإجابة تتناسب مع طول الاختبار.

٨ - على المعلم أن يرتب الأسئلة من السهل إلى الصعب حتى يتجنب الطالب التوتر والقلق.

عيوب الاختيار في الأسئلة الإنشائية:-

١ - تشجيع الطالب على دراسة جزء وترك جزء آخر لعله يأتي اختياري.

٢ - الارتباك.

٣ - يجيب الطالب على جميع الأسئلة تاركاً للمعلم يختار السؤال الأفضل إجابة.

٤ - هكذا لا يوجد توحيد في الأسئلة وبالتالي لا يوجد أساس موحد للاختبار.

٥ - تخفى الفروق الحقيقية بين الطلاب فالاختبار يجعل الطلبة يجيبون على جميع الأسئلة مما يعطي صورة مضللة عنهم.

ثالثاً - الاختبارات الموضوعية:- سميت بذلك لبعدها عن ذاتية المصحح ولا توجد

فيها أثر للهالة أو الخطأ المنطقي أو التقاربي ويمكن لأي شخص أن يصححها اذا امتلك مفتاح الإجابة.

أنواعها:-

١. أسئلة الصح والخطأ.
٢. أسئلة التكميل.
٣. أسئلة المطابقة.
٤. أسئلة اختيار من متعدد.

مميزاتها وخصائصها:-

١. تغطي جميع أجزاء المادة وبسهولة.
٢. سهولة التصحيح.
٣. تمتاز بدرجة صدق وثبات عالية.
٤. تنمي لدى الطالب أسلوب التفكير العلمي وحل المشكلات وتبعده عن الحفظ الأعم.
٥. تشعر الطالب بالعدالة وعدم وجود تحيز.
٦. تحديد الإجابات الصحيحة سلفاً فلا مجال للتحيز.
٧. لا وجود فيها لأثر الهالة أو ذاتية المصحح.
٨. تضي على الاختبار جواً من اللعب لا سيما أسئلة المطابقة مما يناسب الصفوف الدنيا.

عيوبها:-

١. يحتاج تصميمها إلى وقت طويل، وإلى مدرّبين ماهرين في صياغتها.
٢. تساعد على الغش من الزملاء.
٣. يلعب التخمين دوراً رئيسياً فيها (في أسئلة الصح والخطأ ٥٠%، المتعدد ٢٥%).
٤. لا تقيس عمليات فعلية عليا.
٥. تتطلب جهداً كبيراً ومالاً كثيراً لطباعتها بعدد الطلاب.